

الدرس 1 / شرح سنن أبي داود / من قوله:) كتاب الطهارة (إلى) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد فنستفتح في قراءة سنن أبي داود للإمام - 00:00:00

حفظ أبي داود سليمان ابن الأشعث الأزدي السجستاني المولود سنة اثنين ومائتين للهجرة المتوفى سنة خمس وسبعين للهجرة قال 00:00:22 بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي. قال حدثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث

سجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين قال أول كتاب الطهارة باب التخلية عند قضاء الحاجة حدثنا عبد الله بن مسلمة بنقعن بن القعدي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي 00:00:45

بسالمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب وبعد حدثنا مسدد بن قال حدثنا عيسى ابن يونس 00:01:05 قال أخبرنا اسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد. باب الحمد لله وصلى الله عليه وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه 00:01:25 أجمعين. أما بعد هذا كتاب أبي داود رحمة الله تعالى الموسوم بالسنن -

فقد وفق رحمة الله تعالى في هذا الكتاب وقد جمع فيه أحاديث الأحكام وجمع في هذا الكتاب كل ما يتعلق في أحاديث الأحكام 00:01:42 ويفحصها تحتاجه الأمة من أحاديث أحكام النبي صلى الله عليه وسلم وشريعة النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة. وقد ذكر في هذا الكتاب -

أحاديث كثيرة أخذها من ست مئة ألف حديث يقول أخذت هذا الكتاب من ست مئة ألف حديث وما يقارب ذلك فهو كتاب عظيم 00:02:04 حتى قال بعضهم أولين لابي داود الحديث -

كما أدين لداود الحديدي ويتميز أبو داود رحمة الله تعالى بان بسعة حفظه مع سعة علمه وفقهه فهو متلمذ على الإمام احمد في الفقه 00:02:18 وهو مع ذلك محدثا حافظا متلقنا لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مسندا -

فهو من أعلم ومن علماء أهل السنة. وقد جمع من الكتاب أحاديث الأحكام. وقد بين منهجه في هذا الكتاب إلا ما كان فيها من أحاديث 00:02:37 منكرة ضعيفة فإنه يبينها. وما كان صحيحا كذلك ما كان ما كان منكرا ضعيفا يبينه -

وما سكت عنه فهو أما صحيح أو صالح للاعتبار. أما صحيح واما صالح للاعتبار. اذا يكون أحاديث السنن هذى على ثلاث مرات 00:02:56 صحيح ومنكر ضعيف ومن سكت عنه أبو داود رحمة الله تعالى وما سكت عنه -

يتحمل الأمرين اما ان يكون اه ظعيفا لكنه يصلح للاعتبار ويصلح للمتابعات والشهادات. واما ان يكون اه حسن وجيدا لكن لم يبلغ 00:03:16 الدرج العالي من الصحة وهذا آآ هذا يعني القول الثاني لو يصدر الاعتبار هو الاصح فهو صالح لو قال وما سكت عنه فهو صالح ما سكت عنه فهو -

اي صالح للاحتجاج او صالح للاعتبار ولذلك قال بعضا قول الإمام أبي داود انه صالح بمعنى حسن بمعنى انه حديث الحسن عند 00:03:42 الترمذى ما كان عند الترمذى الحسن فهو عند أبي داود صالح فيكون فيه شيء -

من الضعف لكن ليس ضعف شديد يعتبر منكرا او حديثا مطروحا ومردودا وانما يكون ضعفه يسير يصلح في الاحتجاج ويصلح في

الاعتبار ذكر او ذكره باء في كتاب الطهارة سنية الابتعاد عند قضاء الحاجة - [00:03:56](#)

وذكر من طريق عبد الله بن سلم القاعدي وهذا ميزة بدواود فهو يشارك البخاري ومسلم في كثير من مشايخهما فعده مسلم القعدي روى عنه بخاري وروى عنه ايضا ابو داود ابن مسند روى عنه البخاري وابو داود ومسلم فهو يشاركتهم في هذه الطبقة قال حدثنا - [00:04:13](#)

قال حدثنا محمد عبد العزيز بن محمد داراوري عبد العزيز بن محمد دارودي هذا روى له روى له مسلم في الاصول والبخاري اخرجوها متابعات وقال حدث محمد بن عمرو بن سلمة محمد بن عمرو بن علق بن وقاص الليثي - [00:04:33](#)

ومحمد بن عمرو رحمة الله تعالى اختلف المحدثون فيه وال الصحيح فيه انه لا يأس بحديثه ويقبل حديثي الا في هاتين ان ان يتفرد باصل لا يشارك فيه غيره فان فانه لا يقبل اذا كان في الاحكام - [00:04:53](#)

والحالة الثانية ان ان يخالف الثقات فاذا خالف الثقات فانه لا يقبل حديثه ايضا. اما اذا لم يخالف ولم يتفرد فان حديثه صحيح ويصحح حديث رحمة الله تعالى وهذا الحديث يرويه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي عن المغيرة بن شعبة وهي وهي سلسلة - [00:05:11](#)

عن ابي سلمة وقد اعتبرها اهل العلم وصححه وأخذوا بها وبعضهم تكلم بها وظعفها وال الصحيح انها كما ذكرت انها صحيحة الا في هاتين قال هنا اه كانت اذا اذهب الى الخلاء بعد المذهب. هذا الحديث اصله في الصحيحين شعبة وفيه فانطلقت حتى توارى عنى - [00:05:32](#)

فيكون هذا الحديث له ما يشهد له وما يعبده وهو ان عندما ذهب لقضاء الحاجة ابعد حتى توارى عن المغيرة بن شعبة فيكون هذا الحديث صحيح موافقا لحديث المغيرة الذي في الصحيحين من حديث الشعبي ومن حديث وراد عن المغيرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. لأن الحديث هذا اسناده صحيح ويفيد سنة الابتعاد - [00:05:54](#)

عند قضاء الحاجة وسنة الابتعاد تتجلى اذا كان الانسان يتغوط او يبول جالسا فان السنة اذا بال جالسا او الى قضاء الحاجة من البراز وغيرها السنة ان يبتعد حتى لا يراه احد وقد يكون الابتعاد واجب - [00:06:17](#)

اذا ترب على قربه رؤية عورته او التأذى ب حاجته يكون الابتعاد هنا واجب. اما اذا لم يكن هناك اه تأذى فان السنة ان يبتعد حتى لا يراه احد الحديث الاخر هو بمعنى الحديث لكنه - [00:06:37](#)

من طريق اسماعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر وهذا اسناده ضعيف فان سعيد مالك عن ابي الزبير روایته من كرة وال حيث مع متنه صحيح لكن هذه هذا الاسناد ضعيف. فيكون بمعنى الحديث الاول وجاء عند ابن عبد ما جا كان اذا ذهب - [00:06:53](#)

ذهب الخلاء بعد فنقول السنة عند ذهاب لقضاء الحاجة ان يبتعد حتى لا يراه احد فلا يتأذى به احد ولا يرى عورته احد. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله باب الرجل يتبوأ - [00:07:10](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا ابو التياح قال حدثني شيخ قال لما قدم الله ابن عباس من البصرة فكان يحدث عن ابي موسى فكتب عبدالله الى ابي موسى يسألة عن اشياء فكتب اليه ابو موسى - [00:07:25](#)

اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله - [00:07:45](#)

باب ما هذا ايضا للسنة اذا اتى الانسان لقضاء على الحاجة ان يرتاد لبول مكان الرخوة حتى لا يتطاور عليه رشاش البول حتى لا يقع يصيبه شيء من هذه النجاسة. والارتداد للبول - [00:08:02](#)

لا شك انه واجب لان ما يترتب عليه محرم فهو واجب وما لا يمكن دفع المحرم الا به فهو واجب بل ارتياض البول اذا ترب عليه تطاير الشر رشاش فانه يجب ولا يجوز المسلم ان يتطاير الشرش عليه - [00:08:18](#)

هذا الجهات اتخاذ مكان الرخوة حتى لا يرتدي البول عليه آآ المسألة الثانية هذا الحديث اسناده ضعيف اسناده ضعيف وعلة هذا الرجل الذي لا يعرف عن شيخ لا يعرف هذا حديث اسناده ضعيف لجهة هذا الراوي لكن نقول الارتداد للبول اما سنة واما - [00:08:34](#)

واجب فإذا ترتب عليه تطايير الرشش فهو واجب. أما اذا لم يترتب فانه يأخذ مكان الرخوة او يتخذ مكان الرخوة ويرتاد لبوله حتى لا يتطايير الرش عليه. ولذلك قال اهل العلم من السنة ايضا - 00:08:55

ان لا يستقبل الريح عند بوله وان لا يستقبل الريح عند بوله حتى لا ترد الريح حتى لا ترد الريح والبول عليه واحسن الله اليك - 00:09:10

قال رحمه الله باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث قال حدثنا حماد بن 00:09:24 زيد وعبد الوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:09:45 دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال قال اعوذ بالله من الخبر والخائط حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدوسي قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن عبدالعزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث - 00:10:05 قال اللهم اني اعوذ بك وقال شعبة وقال شعبة مرة وقال شعبة مرة اعوذ بالله حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم عن رسول - 00:10:22 الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشود محتضرة فاذا احدهم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبر والخائط. نعم. في هذا الحديث ان يدلان على ان السنة اذا دخل الانسان الخلاء ان يقول هذا الدعاء - 00:10:40 اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط او بلفظ اعوذ بكل الخبر فكلاهما صحيح وهذا هو اول حديث يرويه ابو داود يشارك فيه البخاري ومسلم في هذا الحديث رواه الجماعة - 00:10:51 رواه البخاري ومسلم وهو من اصح الاحاديث الواردة في هذا الباب وايضا مما يقال عند دخول الخلاء يقول باسم الله. قد جاء ذاك حديث عون ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب ستر ما بين عوراتبني ادم واعين الجن قول باسم الله - 00:11:06 وهو حديث لا بأس به حديث لا بأس به. فيقول ايضا باسم الله وما عدا هذين الحديدين فكلاهما فما عدا الحديث فهو ضعيف لو رضي اللهم احمد الذي اذهب عني الاذى وعافاني او اعوذ من الرجس ان نجى الشيطان الرجيم فكل هذا ظعيف يعني ما ورد في دخول الخلاء - 00:11:25 غير اهل الحديث فهو ظعيفه هذا ما اصح ما ورد باسم الله والله اني اعوذ من الخبر والخائط واما حزب الارقم فقد وقع فيه اضطراب واختلاف. ومرة يرويه القاسم يرويه قتادة عن ابي النظر عن زيد ابن ارقم. ومررت - 00:11:41 يرويه قتادة عن ابي النظر عن انس بن مالك مرة روي قتادة عن القاسم ابن عوف عن ابي عن آآ عن زيد بن الارقم وال الصحيح ان الصحيح انه من طريق زيد ابن ارقم - 00:11:55 ومن طريق انس فهو جاء من طريقة هذا عن القاسم بن عوف عن زيد بن ارقم وجاءنا من طريق قتادة عن عن النظر بن انس عن انس فكل هذه الاحاديث صحيحة. وقد اعله الترمذى للاضطراب لكن نقول كما ان شعبة حفظ وقدوة سيدنا بعروبة ايضا حفظ. فالحديث صحيح من الطريق - 00:12:14 قي من طريق انس ومن طريق ايضا زيد ابن الارقم ويكييد. السلام عليكم جميعا. ان السنة ان يقول ان ي قول الداخل خلاء اللهم اني اكل الخبر بعثوا بلفظ الخبر والخائط. نعم - 00:12:27 احسن الله اليك قال باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة. حدثنا مسدد بن مسرهد. يقف على هذا القبلة عند الاستقبال ونستفتح احسن الله اليك يا شيخ - 00:12:27